

الذين يريدون قطع حملها العجز وضعفهم عن ارتقاها سببه
 عنقها من الطول مثل هذه الخلة كجذع منبقة الخلة منبقة
رَفَعَتْهَا طَرْدُ النَّعَامِ وَبَشَلَهُ حَتَّى إِذَا سَخِنَتْ وَحَقَّ عَظْمَاتُهَا
 رفعتها بيا لفة رفعتها والطرد والطرد لفتان جيدتان والسئل
 والسئل مثل الطرد والطرد يقول حملت فرسي وكلفتها عدوا يصلح
 لاصطياد النعام حتى اذا جدت في الجري وحف عظامها في السير
فَلَقَتْ رِجَالَهَا وَأَسْبَلَ حَرْهَا وَأَبْتَلَتْ مِنْ رَبِّهِ الْجَمِيمِ حَزَامَتَهَا
 الفلق سرعة الحركة والرجالة سبه سرج يتخذ من جلود العنق
 باصوافها ليكون احف في الطلب والهرب والجمع الرحايل و
 اسبل مطر والجميم العرق يقول اضطربت رجالها على ظهرها
 من اسراعها في عدوها ومطر حرها عرقا وابتل خرامها من ربه
تَرْتَقِي وَتَطْفُقُ فِي الْعَنَانِ وَتَسْمِي وَرَدَّ الْجَامَةَ إِذَا جَدَّ حَمَاتُهَا
 ترتقي يرتقي رقا صعودا وعلا والانتحاء الاعتماد والجمام دون الاطواق
 من الطير واحدها حمامة وتجمع الحمامة على الحمامات والجمام ايضا
 يقول ترفع عنقها بنشاطها سناطان عدوها حتى كانتا تطفق
 في عنانها وتعتمد في عدوها الذي يشبهه ورد الحمامة حين جد
 الحمام التي هي في جملتها في الطيران لما الح عليها من العظمى سبه
 سرعة عدوها بسرعة طيران الحمام اذا كانت عطشى

وَكثيرة غرابوها جبهولة ترتقي نوافلها وخبثي دامتها
 الذم والذم العيب يقول رب مقامة اوقبة اودار كثير غرابوها
 وغابيتها وجهلت اي لا يعرف بعض الغراب بعضا ترتقي عطاياها
 وخبثي عيبها يفتخر بالمناظرة التي جرت بينه وبين الربيع من زياد
 في مجلس النعمان بن المنذر ملك العرب ولها قصة طويلة وتجرب
 المعنى رب دار كشرت غابيتها الان دور الملوك تغشاها الوفود
 وغرابوها يجهل بعضها بعضا وترتقي عطايا الملوك وخبثي غابيتها
غَلَبَتْ شَدْرَ رِيَالِ الدُّخُولِ كَاتِبَاتُهَا حِجْنَ الْبَيْدِيِّ رَأْسِهَا الْفَدَامَاتُهَا
 الغلب الغلظة الاعناق والشدر الشهد والذخول الاحقاد والواحد
 دخل والبيدي موضع والراسي النوايت يقول هم رجال غلظ الاعناق
 كالاسود اي خلقوا خلقة الاسود شهد بعضهم بعضا بسبب
 الاحقاد التي بينهم ثم شبههم بحج هذا الموضوع في نباتهم في
 الحصام والجدال عمد خصومه وكلما كان الخصم قوي واسند
 كان قاهره وغالبه اقوي واسند
أَنْكَرَتْ بِأَطْلَبِهَا وَيَوْتُ بِحَقْفِهَا عِنْدِي وَلَمْ يَفْرَحْ عَلِيٌّ كَرَامَتِهَا
 بانكرت اي اقربه ومنه قولهم في الدعاء ابوا لك بالنعم اي اقر بقول
 انكرت باطل دعواي ناكه الرجال الغلب واقربت بما كان حقا
 منها عندي في اعتقادي ولم يفرح علي كرامتها ولم يغبني بالفخر كرامتها
 من توليهم فاخرته فخرته اي غلبته بالفخر وكان ينبغي ان يقول ولم يفرحني كرامتها